

طفيلي من الناس

ما زلت أنتى .. وكيف أميرة ؟

للأستاذ راجى الراعى

كنت أسبح فى أفق من آفاق الخيال والتفكير نظار
لأحدهم أن يتطفل على نفسى وهى تخوض عباب الأنير وينال
على الأسئلة .. وإليك ما دار بيننا :

- لأنه نطح الأفق ولم يبحر .
- ولماذا تلجأ إلى الميول ؟
- لأن من هولك .
- ولماذا تأوى إلى الظلال ؟
- لأتحدى الشمس .
- ولماذا تفتن الزهر ؟
- لأنه سببت فى ترابى .
- ولماذا تهوى النجر ؟
- لأن فيه من (قطرات ندى)
- ولماذا تصل ؟
- لأسطى بإعنائى .
- من أنت ؟
- كلمة نطقت بها الحياة .
- وما هى مهمتك ؟
- حفار يحفر فى نفسه ليستكشف دفينها .
- وما تلك التى يمينك ؟
- عصاى .
- ولما أعدتها ؟
- لأمثالك أيتها الوقح الترنار الفضولى المتطفل على هياكل
النفوس المنساب بين قلم السكائب ودوائه .
- ورفعت عصاى ففر التقييل فتنفت السماء وقت أخط
ما وقع بيننا فى هذا المقال .

راجى الراعى

ظهر حديثا
وحى الرسالة

- لماذا تحمل ؟
- لأنى من الدنيا .
- ولماذا نكتب ؟
- لأهرق دى فى القراطيس .
- ولماذا تنشد المجد ؟
- لأنجو من سخرية النجوم .
- ولماذا ترحم ؟
- لأنى أنال .
- ولماذا نصمت ؟
- لأن موجة التفكير أغرقت يابى .
- ولماذا تنظم الشعر ؟
- لأن أياته هى الأصابع التى أبسط بها يدى فى الوجود .
- ولماذا تحب ؟
- لأنى أحب .
- ولماذا تفكر فى الله ؟
- لأنى لا أرى أملى سواه وقد فرّ الأس من يدى
وأضمت يوى .

- ولماذا تدوس القبور ؟
- نكأية بالوت الذى يدوس الأحياء .
- ولماذا نحاول أن نخترع ؟
- لأدنو من الملائك .
- ولماذا تشمخ بميمنتك ؟